



إطار مقترح لتحليل آثار التكامل بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية

بحث مُستل من رسالة ماجستير في المحاسبة

إعداد

د. حسن شلقامي محمود

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة، جامعة بني سويف

أ. محمد عمر عبد النبي

باحث ماجستير في المحاسبة

كلية التجارة، جامعة بني سويف

mo_as_22@yahoo.com

د. هاجر عبد الرحمن عبد الفتاح

مدرس المحاسبة، كلية التجارة - جامعة بني سويف

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الخامس - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد النبي، محمد عمر؛ محمود، حسن شلقامي؛ عبد الفتاح، هاجر عبد الرحمن (٢٠٢٤). إطار مقترح لتحليل آثار التكامل بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٥ (٢) ج ٢، ٩٧-١٢٨.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

إطار مقترح لتحليل آثار التكامل بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية

أ. محمد عمر عبد النبي؛ د. حسن شلقامي محمود؛ د. هاجر عبد الرحمن عبد الفتاح

مقدمة :

أدى عدم تماثل المعلومات بين معدي القوائم المالية ومستخدمي المعلومات الواردة بتلك القوائم إلى ضرورة أن تتجه الشركة نحو الإفصاح الاختياري بالقوائم المالية وذلك لتدعيم حملة الأسهم بالمعلومات التي يحتاجونها من أجل تحقيق ميزة تنافسية في السوق وضمان البقاء في حقل الأعمال (Ibrahim & Abd – Elrehim , 2021).

ويهدف الإفصاح المحاسبي إلى الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية ، الرقمية والكمية، الإلزامية والاختيارية سواء عن طريق القنوات الرسمية أو غير الرسمية ، وتوجد وسائل مختلفة يمكن أن تعتمد عليها الشركات للإفصاح المحاسبي عن المعلومات مثل التقارير السنوية والعروض التحليلية وعلاقات المستثمرين والتقارير الدورية ونشرات البيانات والمواقع الإلكترونية .

(Eyenubo & Others , 2017)

وقد أشارت دراسة (Li & Others , 2021) إلى العلاقات التالية :

(١) إن العلاقة بين كفاءة ومهارة الإدارة في الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة وبين سمعة الشركة بسوق الأوراق المالية هي علاقة إيجابية حيث أنه كلما تم تدعيم الإفصاح عن النواحي الثلاثة السابقة كلما تحسنت قيمة المنشأة بتلك السوق ، والعكس صحيح حيث أنه كلما انخفض الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة كلما انخفضت سمعة الشركة بسوق الأوراق المالية .

(٢) إن العلاقة بين كفاءة ومهارة الإدارة في الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة وبين الوضع التنافسي للشركة بسوق الأوراق المالية هي علاقة إيجابية حيث أنه كلما تم تدعيم الإفصاح عن النواحي الثلاثة السابقة كلما أدى ذلك إلى تدعيم الموقف التنافسي للشركة بتلك السوق ، والعكس صحيح حيث أنه كلما انخفض الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة كلما انخفض الموقف التنافسي للشركة بتلك السوق .

(٣) إن العلاقة بين كفاءة ومهارة الإدارة في الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة وبين الوضع المالي للشركة هي علاقة إيجابية حيث أنه كلما تم تدعيم الإفصاح عن النواحي الثلاثة السابقة كلما أدى ذلك إلى تدعيم الموقف المالي للشركة ، والعكس صحيح حيث أنه كلما انخفض الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة كلما انخفض الموقف المالي للشركة .

(٤) هناك علاقة طردية قوية بين الأداء المالي والأداء الاجتماعي والأداء البيئي للشركة حيث أن مهارة الإدارة في الإفصاح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية يجذب عملاء جدد نحو منتجات الشركة ويجعلهم أكثر استعدادا للدفع للمنتجات التي تنتجها الشركة والخدمات التي تقدمها .

(٥) هناك علاقة طردية قوية بين المسؤولية الاجتماعية للشركة وبين ولاء حملة الأسهم حيث أنها تعظم الأداء التشغيلي للشركة ، فالشركة التي يتم فيها تدعيم الإفصاح عن النواحي البيئية ،

والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة تكون أكثر التزاما أمام العملاء من الشركة التي لا تفصح عن النواحي البيئية ، والنواحي الاجتماعية ، وقواعد الحوكمة ، ويجعل ذلك العملاء أكثر ولاء للمنتجات التي تنتجها الشركة والخدمات التي تقدمها مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركة في المستقبل .

ويفيد الإفصاح المحاسبي جهات متعددة تستخدم التقارير المالية حيث يترتب عليه تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة التي قامت بإعداد التقارير المالية ومستخدمي تلك التقارير. (إبراهيم، ٢٠٢١)

وتتمثل أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر التي تواجه المنظمة في تعظيم كفاءة الأسواق النقدية حيث أنه يساعد المستثمرين لتقدير حجم وتوقيتات التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة ، وقدرة المنشأة على الاستمرار وإمكانية التنبؤ بالعائد على المخزون و ينعكس ذلك على كفاءة الاستثمار ، من ناحية أخرى يساعد الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الشركات على تحسين المرونة المالية حيث أنه يخفف طلب المستثمرين على معلومات إضافية لتخفيض عدم تماثل المعلومات وتخفيض تكاليف الوكالة ، كما أنه يساعد في تحسين ممارسات واستراتيجيات إدارة الخطر . (Ibrahim & Abd – Elrehim , 2021)

وتعتبر جودة التقارير المالية عن مجموعة من المواصفات او الخصائص التي يجب ان تتصف بها التقارير المالية بما في ذلك خصائص المعلومات المنشورة بتلك التقارير . (Herath & Alpaqi , 2017)

ويهتم المستثمرون ومستخدمو التقارير المالية بتحقيق مستوى مرتفع لجودة التقارير المالية وذلك من خلال مستوى مرتفع من جودة الأرباح (التقرير عن رقم الربح الحقيقي) ويحقق ذلك كفاءة مرتفعة لسوق الأوراق المالية وبالتالي من الضروري تحقيق مستوى مرتفع من موثوقية الأرباح التي يتم التقرير عنها . (Herath & Alpaqi , 2017)

وعرفت دراسة (Pertiwi and Chasnah , 2020) قيمة المنشأة على أنها قيمة البيع للشركة كمؤسسة تشغيلية ، ويكون للشركة قيمة جيدة إذا كان أداؤها جيد ، وتعكس سعر السهم في السوق ويكون هدف الشركة هو زيادة قيمتها من خلال زيادة ثروة الملاك ، كما أن قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية تعكس نسبة القيمة السوقية : القيمة الدفترية ، ويشير الباحث إلى أن المنشأة تسعى إلى تعظيم القيمة السوقية لها من خلال استغلال مقومات التعظيم مثل سياسة توزيع الربح ، وتعظيم الأداء المالي والاستثماري والتشغيلي بما يترتب عليه تعظيم أسعار الأسهم ببورصة الأوراق المالية .

ويمكن تحقيق قيمة المنشأة من خلال زيادة أسعار الأسهم ببورصة الأوراق المالية وذلك لتعظيم ثروة الملاك ، وتعكس السيولة مدى قدرة الشركة على سداد التزاماتها العاجلة ، ومدى توافر السيولة النقدية لديها لسداد تلك الالتزامات ، وتتكون الربحية من نسب أو مؤشرات متعددة مثل معدل العائد على حقوق الملكية والذي يقيس معدل أرباح الشركة ، وهناك علاقة طردية بين الربحية وقيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية ، وتتعدد العوامل التي تؤثر في تحديد قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية . (Muhimatul and Others , 2019)

مشكلة البحث :

يمكن توضيح أهمية الإفصاح المحاسبي في النقاط التالية :

(١) يفيد الإفصاح المحاسبي في إظهار جميع المعلومات الضرورية التي تهم المستفيدين وتساعدهم في اتخاذ القرارات وتخفيض حالة عدم التأكد من الأحداث الاقتصادية. (The Institute of Company Secretaries of India , 2016)

(٢) الوفاء بالمسئولية القانونية للشركات حيث ظهرت أهمية الإفصاح المحاسبي نظراً لظهور شركات الأموال والتي تتطلب قوانينها في معظم دول العالم ضرورة نشر القوائم المالية كما تتطلب أيضاً ضرورة تضمين الحد الأدنى من المعلومات في القوائم المالية المنشورة. (رزق ، ٢٠١٨) ، (Jimi , 2017)

(٣) يعد الإفصاح المحاسبي أحد المبادئ المحاسبية المهمة التي يركز عليها العمل المحاسبي المعاصر وذلك لارتباطه بإحدى الوظائف الرئيسية للمحاسبة وهي وظيفة الاتصال . (Pamangkas , 2023)

(٤) تتأكد أهمية الإفصاح المحاسبي في أن معظم مستخدمي التقارير المالية لا تتاح لهم الفرصة للاطلاع على دفاتر المنشأة وسجلاتها أو عدم استيعابهم لمحتوياتها فهم يعتمدون إلى حد بعيد على المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المختلفة التي تصدرها المنشأة .

(٥) دعم فهم المستثمرين وتحليل الاقتصاديات الجوهرية التي تمثل أساس المعلومات الواردة في القوائم المالية بما يعمل على خفض عدم تماثل المعلومات بين المستخدمين الداخليين والخارجيين. (Jimi , 2017)

وعلى الرغم من أهمية المقاييس المالية إلا أنها ليست كافية لقياس وتقييم الأداء ، حيث أن النظام الفعال لقياس وتقييم الأداء يجب ان يتضمن مقاييس مالية ومقاييس غير مالية ، وأن مقاييس قيمة الشركة يجب أن تتضمن عوامل النجاح الحرجة. (Al-Dmour & Others , 2018)

ويرتبط أثر جودة التقارير المالية على أداء الشركة بما اذا كانت تلك التقارير تتضمن مقاييس غير مالية للاداء ، وفي هذه الحالة يمكن الوقوف على مدى تاثر جودة التقارير المالية بالخصائص الديموجرافية للشركة (النوع - الحجم - الخبرة) . (Al-Dmour & Others , 2018)

وقد أشارت دراسة (Qamruzzaman & Others , 2021) إلى أن مقاييس قيمة المنشأة تتمثل فيما يلي :

أ- القيمة الحالية للأرباح التجميعية التي يحصل عليها المالك .

ب- العائد على الأصول .

ج- العائد على حقوق الملكية .

د- الأرباح لكل سهم .

هـ- القيمة السوقية للأصول .

و- القيمة السوقية لرأس المال .

ز- القيمة السوقية للأسهم العادية .

ح- القيمة الاستبدالية للأصول .

ويقترح الباحث في هذا البحث إطاراً يعكس علاقات التكامل بين متغيرات البحث (شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - جودة التقارير المالية - قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية) ، وذلك باعتبار أن شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي متغير مستقل، وأن جودة التقارير المالية متغير وسيط ، في حين تعتبر قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية متغير تابع ، ويقوم الإطار المقترح على تحديد مؤشرات قياس أو دلائل تحقيق كل متغير من تلك المتغيرات، ويتضمن عدة محاور تتعلق بمتغيرات النموذج والعلاقات بينها ، ومؤشرات قياس كل متغير ، والفروض التي تعكس العلاقات بين المتغيرات .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى اقتراح إطار يعكس علاقات التكامل بين متغيرات البحث (شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - جودة التقارير المالية - قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية) ، وذلك باعتبار أن شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي متغير مستقل ، وأن جودة التقارير المالية متغير وسيط ، في حين تعتبر قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية متغير تابع ، ويقوم الإطار المقترح على تحديد مؤشرات قياس أو دلائل تحقيق كل متغير من تلك المتغيرات ، ويتضمن عدة محاور تتعلق بمتغيرات النموذج والعلاقات بينها ، ومؤشرات قياس كل متغير ، والفروض التي تعكس العلاقات بين المتغيرات .

فروض البحث :

تتمثل فروض البحث فيما يلي :

الفرض الأول ف١ : " يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي على جودة التقارير المالية " وفي ظل هذا الفرض يتمثل المتغير المستقل في شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي ، بينما يتمثل المتغير التابع في جودة التقارير المالية .

الفرض الثاني ف٢ : " تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " وفي ظل هذا الفرض يتمثل المتغير المستقل في شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي ، بينما يتمثل المتغير التابع في قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

الفرض الثالث ف٣ : " تؤثر المتغيرات المعدلة على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " وفي ظل هذا الفرض يتمثل المتغير المستقل في آثار المتغيرات المعدلة ، بينما يتمثل المتغير التابع في العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

خطة البحث :

تحقيقاً لهدف البحث يقترح تناول موضوعاته في ضوء النموذج المقترح كما يلي :

١ / ١ : المحور الأول : توضيح متغيرات النموذج والعلاقات بينها .

٢ / ١ : المحور الثاني : مؤشرات قياس المتغير المستقل independent variable (شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي) واشتقاق النموذج الفرعي .

٣ / ١ : المحور الثالث : مؤشرات قياس المتغير التابع dependent variable (قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية) واشتقاق النموذج الفرعي .

٤ / ١ : المحور الرابع : مؤشرات قياس المتغير الوسيط middle variable (جودة التقارير المالية) واشتقاق النموذج الفرعي .

١ / ٥ : المحور الخامس : تحليل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة
ببورصة الأوراق المالية واشتقاق النموذج الفرعي .

١ / ٦ : المحور السادس : تحليل آثار جودة التقارير المالية - كمتغير وسيط - على العلاقة بين شكل
ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية واشتقاق النموذج الفرعي .

١ / ٧ : المحور السابع : اشتقاق النموذج الرئيسي المتكامل للدراسة .

١ / ٨ : اختبار التحقق الإحصائي لفروض البحث .

يقترح الباحث في هذا البحث إطاراً يعكس علاقات التكامل بين متغيرات البحث (شكل
ومحتوى الإفصاح المحاسبي - جودة التقارير المالية - قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية) ،
وذلك باعتبار أن شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي متغير مستقل ، وأن جودة التقارير المالية متغير
وسيط ، في حين تعتبر قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية متغير تابع ، ويقوم الإطار المقترح
على تحديد مؤشرات قياس أو دلائل تحقيق كل متغير من تلك المتغيرات ، ويتضمن عدة محاور
تتعلق بمتغيرات النموذج والعلاقات بينها ، ومؤشرات قياس كل متغير ، والفروض التي تعكس
العلاقات بين المتغيرات ، وذلك على النحو التالي :

١ / ١ : المحور الأول : توضيح متغيرات النموذج والعلاقات بينها :

تتمثل متغيرات الإطار المقترح فيما يلي :

(١) المتغير المستقل : يتمثل المتغير المستقل في شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي والذي يؤثر في
قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة (محمود ، ٢٠٢٣) والتي تعبر عن درجة الصعوبة في
الجمال والفقرات ، ومدى استخدام ألفاظ غامضة أو مبهمه ، فكلما زاد استخدام الفاظ واضحة
وفقرات غير مطولة كلما زادت فرصة قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة (يوسف وإبراهيم) ،
وفي المقابل كلما زاد استخدام ألفاظ مبهمه وفقرات مطولة كلما دل على رغبة الإدارة في
التشويش وصعوبة القراءة مما يمنع المستخدم من معرفة أساليب إدارة الأرباح التي اتبعتها
الإدارة في قياس وعرض عناصر القوائم المالية (طنطاوي ، ٢٠٢١) .

وينقسم المتغير المستقل إلى متغيرين فرعيين أولهما شكل الإفصاح المحاسبي ، وثانيهما
محتوى الإفصاح المحاسبي ، ويتم توضيح كل متغير فرعي فيما يلي :

أ- شكل الإفصاح المحاسبي : يتضمن شكل الإفصاح المحاسبي في كيفية عرض القوائم المالية وما
إذا كان في شكل قائمة أو في شكل تقرير ، ومن الضروري الثبات في عرض المعلومات بالقوائم
المالية وذلك بما يساعد في زيادة قابلية القوائم المالية للفهم والتي تشير إلى مدى عرض التقارير
المالية السنوية بطريقة منظمة ، ومدى شمولية المعلومات التي يتضمنها التقرير ، والقدرة على
معرفة قيم وطبيعة الأصول ، ووضوح الملاحظات الواردة بقائمة الملاحظات التفسيرية
(Herath & Albarqi , 2017) ، كما أنها تعكس مدى قدرة المستخدم على فهم ما بداخل القوائم
المالية من معلومات ، ويعتمد ذلك على كيفية تبويب وعرض عناصر القوائم المالية من المعلومات
التي تتضمنها (Al-Dmour & Others , 2018) ، فالعرض الواضح لقياس آثار الأحداث
الاقتصادية للمنشأة يعكس درجة قابلية القوائم المالية للفهم . (Avi , 2018)

ب- محتوى الإفصاح المحاسبي : يشير الباحث إلى أن هذا المحتوى يتضمن ما تحويه كل قائمة
مالية من عناصر يتم الإفصاح عنها ، فقائمة الدخل تعبر عن مقارنة بين الإيرادات والمصروفات
والفرق بينهما في شكل صافي الربح أو صافي الخسارة ، أما قائمة التغير في حقوق الملكية
فتتضمن التغيرات في رأس المال خلال الفترة من استثمارات أو مسحوبات أو ربح أو خسارة حتى
الوصول إلى رأس المال آخر المدة .

وتتضمن قائمة التدفقات النقدية رصيد النقدية أول المدة ، وإجمالي المتحصلات النقدية خلال المدة ، والنقدية المتاحة ، وإجمالي المدفوعات النقدية خلال المدة ، ورصيد النقدية آخر المدة ، أما قائمة المركز المالي فتتضمن مصادر التمويل التي اعتمد عليها المشروع في تدبير احتياجاته من الأموال والتي استخدمها في تمويل استثماراته سواء استثمارات طويلة أو قصيرة الأجل .

ويشير الباحث إلى أن المحتويات المشار إليها في القوائم المالية تمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها بكل قائمة ، كما تجدر الإشارة إلى أن محتوى الإفصاح المحاسبي يرتبط بدرجة التفصيل والتي يتم تحديدها في ضوء التكلفة والعائد بحيث لا يتم الإفصاح عن أي معلومة إلا إذا كانت المنفعة المتوقعة من توفيرها تفوق تكلفتها توفيرها والإفصاح عنها .

(٢) المتغير الوسيط : يتمثل المتغير التابع في جودة التقارير المالية والتي تشير إلى درجة خلو القوائم المالية من الأخطاء بمعنى درجة الدقة التي تجعل التقارير المالية ذات قدرة على نقل معلومات إلى مستخدمي التقارير المالية عن عمليات المنشأة بالشكل الذي يمكنهم من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة وقيمة المنشأة . (الصايغ ، عبد المجيد ، ٢٠١٥) ، كما أنها تعكس مدى استيفاء المعلومات المحاسبية لخصائصها النوعية ، وإمكانية دعم مستوى جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية . (Blance & Others , 2021)

ويترتب على ارتفاع جودة التقارير المالية تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومستخدمي تلك التقارير ، حيث تعتبر العلاقة بين جودة التقارير المالية وعدم تماثل المعلومات علاقة عكسية فكلما زادت جودة التقارير المالية كلما انخفض عدم تماثل المعلومات والعكس صحيح (Irwandi & Pamunhkas , 2020) ، كما أن ارتفاع جودة التقارير المالية يعكس زيادة قدرة الإدارة على عرض معلومات جيدة ودقيقة ، ويضمن تخفيض مخاطر السيولة ، ويساعد المستثمر في اتخاذ قرارات استثمارية مناسبة وذات كفاءة ، ويعطي صورة كاملة وواضحة للمحللين عن الأداء الكلي للمنظمة. (Al-Dmour & Others, 2018)، (Financial Reporting Council, 2018)

وتتشكل قابلية القوائم المالية للفهم في ضوء مجموعتين من العوامل :

أولهما العوامل التي تتعلق بمعد تلك القوائم والتي تتمثل في طريقة عرض القوائم المالية أو كيفية الإفصاح ، ومحتوى القوائم المالية أو ما يتم الإفصاح عنه بكل قائمة ، وثانيهما العوامل التي تتعلق بمستخدم القوائم المالية وقدرته على التحليل والتفسير . (محمود ، ٢٠٢٣)

وتتمثل مؤشرات زيادة قابلية القوائم المالية للفهم فيما يلي: (Al-Dmour & Others 2018)

أ- مدى عرض التقارير المالية السنوية بطريقة منظمة .

ب- مدى استخدام لغة تمكن من متابعة ما بداخل التقرير من معلومات .

ج- مدى شمولية المعلومات التي يتضمنها التقرير .

د- مدى سهولة فهم مصادر الإيرادات ومستويات الانفاق .

هـ- مدى القدرة على معرفة قيم وطبيعة الأصول .

و- مدى وضوح الملاحظات الواردة بقائمة الدخل وقائمة المركز المالي .

كما تزداد قابلية القوائم المالية للفهم عندما يتم تقديم تقارير سنوية متخصصة أو تقديم تقارير سنوية متخصصة مع إدماجها بالمصطلحات المحاسبية ، أو استخدام الخرائط البيانية لعرض المحتويات المالية . (Manli , 2007)

(٣) المتغير التابع : يتمثل المتغير التابع في قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية والتي تعكس نسبة القيمة السوقية : القيمة الدفترية ، ويشير الباحث إلى أن المنشأة تسعى إلى تعظيم القيمة السوقية لها من خلال استغلال مقومات التعظيم مثل سياسة توزيع الربح ، وتعظيم الأداء المالي والاستثماري والتشغيلي بما يترتب عليه تعظيم أسعار الأسهم ببورصة الأوراق المالية .

ويشير الباحث إلى أن قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية تعبر عن متغير يتأثر بعدة متغيرات أو عوامل تشكل في مجموعها سلوك قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية ، ومن أمثلة تلك العوامل اتجاه نمو المنشأة ، ونصيب السهم من الأرباح المحققة ، ونصيبه من الأرباح الموزعة .

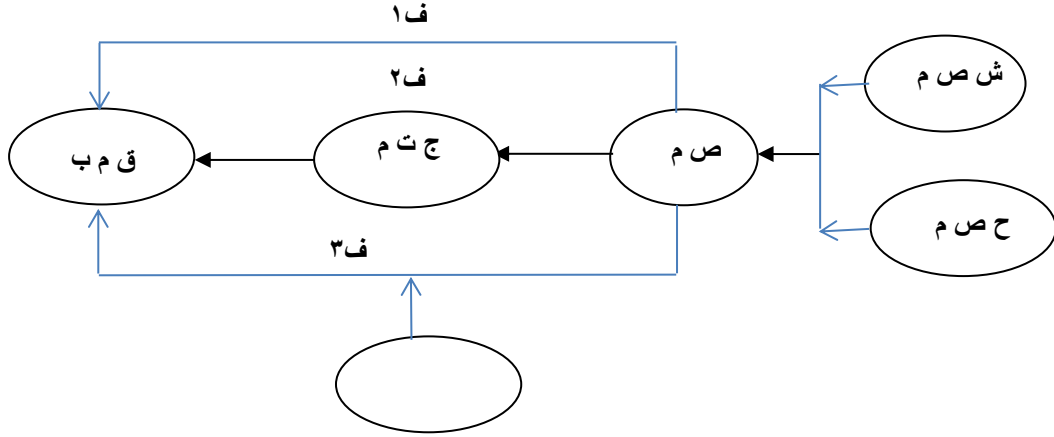
(٤) المتغيرات المعدلة : هناك مجموعة من المتغيرات المعدلة للعلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية ، ويكون التعديل في شكل تقوية أو اضعاف العلاقة بين المتغيرين أو تغيير طبيعة العلاقة بينهما من علاقة طردية إلى عكسية أو العكس ، وتمثل المتغيرات المعدلة التي يستخدمها الباحث فيما يلي :

أ- دوافع الإدارة كأحد عناصر الحوكمة : تلجأ الإدارة إلى إتباع الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح أو أساليب إدارة الأرباح لتحقيق بعض الدوافع من أهمها تعظيم المنفعة الذاتية للإدارة وتحقيق الأمان الوظيفي وبصفة خاصة إذا كانت حوافز ومكانة الإدارة مرتبطتين برقم الربح المنشور بالقوائم المالية ، وتحقيق وفورات ضريبية، والتأثير على أسعار الأسهم بسوق الأوراق المالية ، وإخفاء الأداء الحقيقي للإدارة وكفاءتها في استخدام الموارد المتاحة عن المساهمين.(محمود، ٢٠٢٣)

ب- حجم مكتب المراجعة : يعتبر حجم مكتب المراجعة من العوامل التي تعدل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية حيث أن علم معدي القوائم المالية بأن القائم بمراجعة القوائم المالية هو أحد المكاتب الأربعة الكبرى أو من المشاركين لها تجعلهم حريصين على تحقيق جودة التقارير المالية من خلال الإفصاح العادل مما يقوي العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل .

ج- حجم لجنة المراجعة والخبرة المالية لأعضائها : يعتبر حجم لجنة المراجعة والخبرة المالية لأعضائها من العوامل التي تعدل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية ، حيث أنه زاد حجم لجنة المراجعة وزادت الخبرة المالية لأعضائها كلما قوت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية .

ويمكن توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في الشكل ١ / ١ كما يلي :



شكل ١/١

العلاقات بين متغيرات البحث وفروض البحث

غ د

المصدر : من إعداد الباحث.

الرموز المستخدمة في الشكل :

ش ص م : شكل الإفصاح المحاسبي .

ح ص م : محتويات الإفصاح المحاسبي .

ص م : الإفصاح المحاسبي .

ج ت م : جودة التقارير المالية .

ق م ب : قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

غ د : المتغيرات المعدلة .

ويمكن توضيح الشكل السابق في النقاط التالية :

(١) يتشكل الإفصاح المحاسبي في مجموعه من كل من شكل الإفصاح المحاسبي ، ومحتويات الإفصاح المحاسبي .

(٢) يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي كمتغير مستقل على قيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية وينعكس ذلك في الفرض الأول ف ١ .

(٣) تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية وينعكس ذلك في الفرض الثاني ف ٢ .

(٤) هناك مجموعة من المتغيرات المعدلة التي تعدل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية وينعكس ذلك في الفرض الثالث ف ٣ .

ويمكن تحليل فروض البحث على النحو التالي :

@ **الفرض الأول ف ١** : يمكن تحليل الفرض الأول بعد تحليل متغيرات المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي ، ومتغيرات المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية على النحو التالي :

(١) الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية وذلك بما يساعد في زيادة قابلية القوائم المالية للفهم، حيث أن عرض المعلومات يعكس شكل القائمة ، وأنه كلما كان هناك ثبات في العرض بالقوائم المالية كلما كان ذلك دافعاً للمستثمر نحو توجيه استثماراته نحو المنشأة بما يؤدي إلى سعر السهم بالبورصة ؛ وبالتالي زادت قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، لذلك يتم اشتقاق الفرض الفرعي الأول ف ١/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي : " يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في سعر السهم بالبورصة - بشكل طردي " .

ويتم قياس الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية في الدراسة التطبيقية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم ٤ في حالة الثبات في عرض القوائم المالية الأربعة (قائمة الدخل - قائمة التغير في حقوق الملكية - قائمة التدفقات النقدية - قائمة المركز المالي) ، بينما يأخذ الرقم ٣ في حالة الثبات في عرض ثلاث قوائم مالية وهكذا ، في حين يأخذ الرقم صفر في حالة عدم الثبات في عرض أي من تلك القوائم خلال فترة الدراسة .

كما يتم قياس قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية (ممثلة في سعر السهم بالبورصة) باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة اتجاه سعر السهم إلى الارتفاع ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة اتجاه سعر السهم إلى الانخفاض

(٢) هيكل الأصول : يشير البعض (العبدلي وآخرون ، ٢٠٢٢) إلى أن ارتفاع نسبة الأصول الملموسة في هيكل الاستثمارات يؤدي إلى زيادة قيمة تصفية المنشأة وزيادة الأمان للدائنين في حالة التصفية بما يؤدي إلى زيادة قدرة المنشأة للحصول على القروض بأقل معدل فائدة من خلال استخدام تلك الأصول كضمان للقروض الخارجية ، كذلك تفضل البنوك في معظم الأحيان تقديم القروض إلى المنشآت التي لديها نسبة مرتفعة من الأصول الملموسة لتأمين تمويلها .

وتعتبر العلاقة طردية بين هيكل الأصول من حيث نسبة الأصول الملموسة وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية حيث أنه كلما زادت نسبة الأصول الملموسة انخفضت تكلفة التمويل وزادت فرص الربح وزادت فرص الأرباح الموزعة ، وزاد سعر السهم ؛ وبالتالي زيادة قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، لذلك يتم اشتقاق الفرض الفرعي الثاني ف ٢/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي : " يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في شكل الإفصاح عن هيكل الأصول - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في انخفاض تكلفة التمويل ، وسعر السهم بالبورصة - بشكل طردي " .

ويتم التعبير عن هيكل الأصول بما يلي :

أ- نسبة الأصول الملموسة إلى إجمالي الأصول : يتم قياس تلك النسبة في الدراسة التطبيقية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة ارتفاع إجمالي الأصول الملموسة مقارنة بإجمالي الأصول ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة الانخفاض .

ب- تكلفة التمويل والتي تتمثل في نسبة الفائدة المدينة إلى إجمالي الخصوم الخارجية : يتم قياس تلك النسبة في الدراسة التطبيقية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة انخفاض نسبة الفائدة المدينة إلى إجمالي الخصوم الخارجية ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة ارتفاع تلك النسبة .

(٣) الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية مثل الإفصاح عن التطور في المدينين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المبيعات الأجلة ، والإفصاح عن التطور في الدائنين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المشتريات الأجلة .

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية من حيث زيادة القدرة على فهم ما يتم الإفصاح عنه بتلك القوائم وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تنخفض لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي الثالث ف ٣/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي :
"يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة التدفقات النقدية الداخلة من الاستثمارات أو من أنشطة الاستثمار ، وسعر السهم بالبورصة - بشكل طردي " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم ٢ في حالة الإفصاح عن التطور في المدينين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المبيعات الأجلة ، والإفصاح عن التطور في الدائنين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المشتريات الأجلة ، بينما يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن أي من التطورين ، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عن أي من التطورين .

ويتم في الدراسة التطبيقية أيضاً قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة في حالة زيادة نسبة إجمالي التدفقات النقدية الداخلة من الاستثمارات أو من أنشطة الاستثمار إلى إجمالي التدفقات النقدية الداخلة ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة انخفاض تلك النسبة .

(٤) الإفصاح عن التطور في معدل نمو المنشأة : يعتبر الإفصاح عن التطور في معدل نمو المنشأة من مكونات الإفصاح المحاسبي ، ويتم التعبير عن معدل النمو بمقارنة إجمالي قيمة المبيعات للسنة الحالية بإجمالي قيمتها في السنة السابقة ، ويترتب على زيادة قيمة المبيعات إلى زيادة الربح ، وزيادة سعر السهم ؛ وبالتالي زيادة قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي الرابع ف ٤/١، المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي :
"يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن نمو المنشأة - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة التدفقات النقدية الداخلة من الاستثمارات أو من أنشطة الاستثمار ، وسعر السهم بالبورصة - بشكل طردي " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن نمو المنشأة (قيمة المبيعات في السنة الحالية - قيمة المبيعات في السنة السابقة) باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة إذا كان ناتج تلك المعادلة موجب ، والرقم صفر في حالة إذا كان ناتج تلك المعادلة سالب

ويتم في الدراسة التطبيقية أيضاً قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة في حالة زيادة نسبة إجمالي التدفقات النقدية الداخلة من الاستثمارات أو من أنشطة الاستثمار إلى إجمالي التدفقات النقدية الداخلة ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة انخفاض تلك النسبة .

(٥) الإفصاح المحاسبي والكشف لمستخدمي القوائم والتقارير المالية عن الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح : يشير أحد الكتاب (المليجي ، ٢٠٠٨) إلى أن إدارة المنشأة تستطيع أن تستخدم أساليب إدارة الأرباح لعدة أسباب منها تعدد البدائل المحاسبية للقياس والتقييم ، والمرونة في تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وذلك لوجود بدائل متعددة لكل سياسة محاسبية ، وحرية الإدارة في إجراء العديد من التقديرات المحاسبية لقيم بعض العناصر مثل تقدير الأعمار الإنتاجية للأصول الثابتة ، وتقدير مخصص الديون المشكوك في تحصيلها .

وتلجأ الإدارة إلى إتباع الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح أو أساليب إدارة الأرباح لتحقيق بعض الدوافع مثل تعظيم المنفعة الذاتية للإدارة وتحقيق الأمان الوظيفي وبصفة خاصة إذا كانت حوافز ومكانة الإدارة مرتبطين برقم الربح المنشور بالقوائم المالية ، وتحقيق وفورات ضريبية ، والتأثير على أسعار الأسهم بسوق الأوراق المالية ، وإخفاء الأداء الحقيقي للإدارة وكفاءتها في استخدام الموارد المتاحة عن المساهمين . (عوض ، ٢٠٠٣)

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن إتباع الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح من حيث زيادة القدرة على فهم ما يتم الإفصاح عنه بتلك القوائم وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن الممارسات زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تنخفض لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي الخامس ف ١/٥ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي :
"يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي إتباع الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح في شكل تغيير طريقة حساب الإهلاك وطريقة تقييم المخزون - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية - بشكل طردي " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن إتباع الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم ٢ في حالة الإفصاح عن تغيير كل من طريقة تقييم المخزون وطريقة حساب الإهلاك ، بينما يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن تغيير أي من الطريقتين ، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عن أي منهما .

ويتم في الدراسة التطبيقية أيضاً قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة في حالة زيادة الرافعة المالية ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة انخفاض تلك النسبة .

(٦) الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية : يعتبر الإفصاح عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية من مكونات الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح عن النفقات التي تحملتها المنشأة للوفاء بتلك المسؤولية والمنافع التي تعود عليها من ذلك .

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية من حيث زيادة القدرة على فهم ما يتم الإفصاح عنه بتلك القوائم وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن الوفاء بتلك المسؤولية زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تنخفض لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة ، كما يزداد ولاء المستهلك لمنتجات المنشأة بما يترتب عليه زيادة المبيعات .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي السادس ف ٦/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي :
"يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي – ممثلاً في الإفصاح المحاسبي إتباع مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية في شكل نفقات وإيرادات وفاء المنشأة بتلك المسؤولية – على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية – ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية – بشكل طردي " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن نفقات وإيرادات وفاء المنشأة بتلك المسؤولية ، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عنهما .

ويتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة قيمة المبيعات وما يترتب عليها من زيادة الأرباح المحققة ونصيب السهم منها، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة زيادة حجم المبيعات ، والرقم صفر في حالة الانخفاض .

(٧) الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية : يعتبر الإفصاح عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية من مكونات الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح عن النفقات التي تحملتها المنشأة للوفاء بتلك المسؤولية والمنافع التي تعود عليها من ذلك .

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية من حيث زيادة القدرة على فهم ما يتم الإفصاح عنه بتلك القوائم وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن الوفاء بتلك المسؤولية زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تنخفض لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة ، كما يزداد ولاء المستهلك لمنتجات المنشأة بما يترتب عليه زيادة المبيعات .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي السابع ف ٧/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي : "يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي – ممثلاً في الإفصاح المحاسبي إتباع مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية في شكل نفقات وإيرادات وفاء المنشأة بتلك المسؤولية – على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية – ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية بشكل طردي " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن نفقات وإيرادات وفاء المنشأة بتلك المسؤولية ، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عنهما .

ويتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة القيمة السوقية للأصول عن قيمتها الدفترية وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة زيادة القيمة السوقية للأصول ، والرقم صفر في حالة الانخفاض .

(٨) الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية : يعتبر الإفصاح عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية من مكونات الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح عن تعظيم حقوق وثروة الملاك .

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية من حيث زيادة القدرة على فهم ما يتم الإفصاح عنه بتلك القوائم وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن الوفاء بتلك المسؤولية زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تنخفض لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة، كما يزداد ولاء المستهلك لمنتجات المنشأة بما يترتب عليه زيادة المبيعات.

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي الثامن ف ٨/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي: "يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن إتباع مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية في شكل تعظيم حقوق الملكية - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية - بشكل طردي".

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن صافي الربح، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عنه.

ويتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة معدل العائد على الأصول، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة زيادة معدل العائد على الأصول، والرقم صفر في حالة الانخفاض.

كما يتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة معدل العائد على حقوق الملكية، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة زيادة معدل العائد على حقوق الملكية، والرقم صفر في حالة الانخفاض.

(٩) الإفصاح المقارن: يقصد بذلك الإفصاح عن قيمة العنصر في السنة السابقة بغرض تمكين القارئ من المقارنة والوقوف على التطور في قيمة العنصر، ويعتبر ذلك من مكونات الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح عن أرقام للمقارنة.

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن الأرقام المقارنة من حيث زيادة القدرة على إجراء التحليلات المالية، وزيادة قدرة المحللين الماليين وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن الأرقام المقارنة زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تنخفض لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة.

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي التاسع ف ٩/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي: "يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن الأرقام المقارنة - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية - بشكل طردي".

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن الأرقام المقارنة باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم ١ في حالة الإفصاح عن الأرقام المقارنة، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عنها.

ويتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة زيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية، والرقم صفر في حالة الانخفاض.

(١٠) الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح بالقوائم المالية : مثل أسس إعداد القوائم المالية ، وتحقق الإيراد ، وترجمة العملات الأجنبية ، وتقييم المخزون ، ويعتبر ذلك من مكونات الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح ، ويترتب على ذلك زيادة قابلية القوائم المالية للفهم .

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح من حيث زيادة القدرة على فهم القوائم المالية ، بالتالي زيادة قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تتخفف لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي العاشر ف ١٠/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي : "يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية - بشكل طردي " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن الأرقام المقارنة ، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عنها .

ويتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية للمنشأة ، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الزيادة ، والرقم صفر في حالة الانخفاض .

(١١) الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية : يعتبر ذلك من مكونات الإفصاح المحاسبي ممثلاً في الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية ، ويترتب على ذلك زيادة قابلية القوائم المالية للفهم من حيث إمكانية متابعة العناصر الآلية في القياس والإفصاح .

وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية من حيث زيادة القدرة على فهم القوائم المالية ، بالتالي زيادة قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية كلما زاد فهم المستخدم خاصة المستثمرين حيث تتخفف لديهم تكلفة الحصول على المعلومات التي يرغبونها وتزداد فرص توجيه استثماراتهم نحو المنشأة .

ويتم اشتقاق الفرض الفرعي الحادي عشر ف ١١/١ المنبثق من الفرض الرئيسي الأول كما يلي: " يؤثر شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي - ممثلاً في الإفصاح المحاسبي عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية - على قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية - ممثلة في زيادة القيمة السوقية لصافي أصول المنشأة عن قيمتها الدفترية - بشكل طردي" .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل وهو شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي من حيث الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الإفصاح عن رقم الإفصاح ، والرقم صفر في حالة عدم الإفصاح عنها .

ويتم أيضاً في الدراسة التطبيقية قياس المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في سوق الأوراق المالية في شكل زيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية للمنشأة ، وذلك باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الزيادة ، والرقم صفر في حالة الانخفاض .

@ الفرض الثاني ف ٢ : بداية تعتبر جودة التقارير المالية ناتجاً لكل من قابلية القوائم المالية للقراءة وقابليتها للفهم (محمود ، ٢٠٢٣) ، ويمكن تحليل الفرض الثاني والذي يقضي بأن جودة التقارير المالية تتوسط العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية بعد تحليل متغيرات المتغير الوسيط وهو جودة التقارير المالية ، ومتغيرات المتغير التابع وهو قيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية ، مع ملاحظة أنه يتم التحليل في ضوء دراسة (محمود ، ٢٠٢٣) وذلك على النحو التالي :

(١) متوسط طول القائمة المالية (قائمة الدخل – قائمة المركز المالي – قائمة التغير في حقوق الملكية – قائمة التدفقات النقدية) : يعتبر هذا المتوسط مقياساً لعدم احساس القارئ بالملل ومدى السهولة في قراءة القوائم المالية ، وتعتبر العلاقة عكسية بين متوسط طول القائمة المالية وجودة تلك القوائم ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما كانت القائمة المالية أكثر طولاً كلما كانت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية أكثر ميلاً لأن تكون عكسية والعكس صحيح ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الأول المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني ف٢/١ كما يلي : " يؤثر متوسط طول القائمة المالية بشكل سلبي على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " .

ويتم قياس هذا المتغير في الدراسة التطبيقية (قياساً على دراسة محمود ، ٢٠٢٣) من خلال استخدام متغير وهمي يسمى متغير متوسط طول القوائم المالية يأخذ القيمة واحد إذا كان متوسط إجمالي طول القوائم خمس صفحات أو أقل ، والقيمة ٠,٨ إذا كان متوسط إجمالي طول القوائم ست صفحات ، والقيمة ٠,٦ إذا كان متوسط إجمالي طول القوائم سبع صفحات ، والقيمة ٠,٤ إذا كان متوسط إجمالي طول القوائم ثماني صفحات ، ، والقيمة ٠,٢ إذا كان متوسط إجمالي طول القوائم عشر صفحات ، والرقم صفر في حالة الزيادة عن عشر صفحات .

كما يتم قياس قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية (ممثلة في سعر السهم بالبورصة) باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم ١ في حالة اتجاه سعر السهم إلى الارتفاع ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة اتجاه سعر السهم إلى الانخفاض ، كما يتم استخدام مقياس متوسط لأثر جودة التقارير المالية على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة بالبورصة = (اتجاه متوسط طول القوائم المالية × اتجاه سعر السهم) ÷ ٢)

(٢) معدل دوران المراجع الخارجي كمحدد لجودة التقارير المالية : يشير معدل الدوران إلى عدد السنوات التي يتغير خلالها المراجع الخارجي في مراجعة حسابات المنشأة ، أو الفترة التي يظل خلالها مراجعة حسابات وقوائم المنشأة ، وتعتبر العلاقة طردية بين معدل دوران المراجع الخارجي وجودة تلك القوائم ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد معدل الدوران كلما كانت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية أكثر ميلاً لأن تكون طردية والعكس صحيح ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الثاني المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني ف٢/٢ كما يلي : " يؤثر معدل دوران المراجع الخارجي بشكل طردي على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس هذا المتغير باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد إذا كان معدل الدوران ٥ سنوات ، والرقم ٠,٨ إذا كان معدل الدوران ٤ سنوات ، والرقم ٠,٦ إذا كان معدل الدوران ٣ سنوات ، والرقم ٠,٤ إذا كان معدل الدوران سنتين ، والرقم ٠,٢ إذا كان معدل الدوران سنة .

كما يتم في الدراسة التطبيقية قياس المتغير المستقل بالإفصاح عن الاستحقاقات الاختيارية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد حالة الإفصاح ، والرقم صفر حالة عدم الإفصاح ، ويتم قياس المتغير التابع بزيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية .

(٣) الثبات في الإفصاح عن حسابات الاستحقاقات الاختيارية كمكون لجودة التقارير المالية : تعبر الاستحقاقات الاختيارية عن استخدام الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح لتعدد البدائل المحاسبية للقياس كما في حالة تعدد طرق حساب الإهلاك ، وتعدد طرق تقييم بضاعة آخر المدة، وتعتبر العلاقة طردية بين الثبات في الإفصاح عن حسابات الاستحقاقات الاختيارية وجودة القوائم المالية ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما كان هناك ثبات كلما كانت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية أكثر ميلاً لأن تكون طردية والعكس صحيح ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الثالث المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني ف٣/٢ كما يلي : " يؤثر الثبات في الإفصاح عن حسابات الاستحقاقات الاختيارية بشكل طردي على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " .

ويتم قياس هذا المتغير في الدراسة التطبيقية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة الثبات في الإفصاح عن الاستحقاقات الاختيارية ، والرقم صفر في حالة عدم الثبات ، كما يتم قياس المتغير المستقل بالإفصاح عن العلاقات بين عناصر القوائم المالية ، في حين يتم قياس المتغير التابع بسعر السهم بالبورصة .

(٤) الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة كقياس لجودة التقارير المالية : تعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة وجودة القوائم المالية ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة كلما كانت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية أكثر ميلاً لأن تكون طردية والعكس صحيح ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الرابع المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني ف٤/٢ كما يلي : " يؤثر الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة بشكل طردي على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " .

ويتم قياس الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة كمتغير وسيط وكمتغير مستقل باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة وجود مثل هذا الإفصاح ، والرقم صفر في حالة عدم وجود مثل هذا الإفصاح ، ويتم قياس المتغير التابع بالتغير في حجم المبيعات

(٥) كفاءة المراجعة الداخلية كأحد عناصر حوكمة الشركات : تعتبر العلاقة طردية بين كفاءة المراجعة الداخلية وجودة القوائم المالية ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زادت كفاءة المراجعة الداخلية كلما كانت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية أكثر ميلاً لأن تكون طردية والعكس صحيح ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الخامس المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني ف٥/٢ كما يلي : " تؤثر كفاءة المراجعة الداخلية بشكل طردي على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " .

ويتم في الدراسة التطبيقية قياس أثر عدد الأعضاء الماليين بالمراجعة الداخلية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم ٣ إذا كان عددهم ثلاثة أفراد ، والرقم ٢ إذا كان عددهم فردين وهكذا ، في حين يتم قياس الإفصاح في الإيضاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة وجود مثل هذا الإفصاح والرقم صفر في حالة عدم وجوده ، ويتم أيضاً قياس المتغير المستقل باستخدام زيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية .

(٦) الإفصاح في الإيضاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية مثل الربط بين رصيد المخزون أول وآخر المدة وبين ما طرأ على المدينين والدائنين من تغيرات خلال المدة ، وتعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح في الإيضاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية وجودة القوائم المالية ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ، حيث أنه كلما زاد ذلك الإفصاح كلما كانت العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية أكثر ميلاً لأن تكون طردية والعكس صحيح ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي السادس المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني ف٢/٢ كما يلي : " يؤثر الإفصاح في الإيضاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية بشكل طردي على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية " .

ويقاس الإفصاح في الإيضاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية في الدراسة التطبيقية من خلال استخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد حالة الإفصاح ، والرقم صفر حالة عدم الإفصاح ، كما يتم قياس المتغير المستقل بالإفصاح عن العلاقات بين عناصر القوائم المالية ، في حين يتم قياس المتغير التابع بسعر السهم بالبورصة .

@ **الفرض الثالث ف٢ :** يمكن تحليل هذا الفرض والذي يقضي بأن هناك متغيرات معدلة للعلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية حيث تتمثل المتغيرات المعدلة لتلك العلاقة والتي يستخدمها الباحث – فيما يلي :

(١) **حجم المنشأة :** يشير حجم المنشأة إلى الأصول الاجمالية التي تمتلكها المنشأة في تاريخ معين ، وتجدر الإشارة إلى أن زيادة حجم الشركة وزيادة أصولها يترتب عليه زيادة صافي المبيعات وزيادة قدرتها على توليد وتحقيق الأرباح مما يؤدي إلى زيادة الأرباح الموزعة وزيادة نصيب السهم من الأرباح الموزعة ؛ وبالتالي زيادة قيمة الشركة في بورصة الأوراق المالية .

كما أن زيادة حجم المنشأة وزيادة أصولها يترتب عليه زيادة الطاقة الإنتاجية بها ، وزيادة صافي المبيعات وزيادة قدرتها على توليد وتحقيق الأرباح مما يؤدي إلى زيادة الأرباح الموزعة وزيادة نصيب السهم من الأرباح الموزعة ؛ وبالتالي زيادة قيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية .

ويقوي حجم المنشأة العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي كمتغير مستقل وقيمة الشركة في بورصة الأوراق المالية كمتغير تابع ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الأول المنبثق من الفرض الرئيسي الثالث ف١/٣ كما يلي : " يقوي حجم المنشأة كمتغير معدل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة الشركة في بورصة الأوراق المالية " .

ويتم قياس حجم المنشأة في الدراسة التطبيقية من خلال استخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد عند زيادة إجمالي الأصول مقارنة بالسنة السابقة ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة انخفاض ذلك الإجمالي ، كما يتم قياس المتغير المستقل بالثبات في عرض القوائم المالية .

كما يتم قياس قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية (ممثلة في سعر السهم بالبورصة) باستخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد في حالة اتجاه سعر السهم إلى الارتفاع ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة اتجاه سعر السهم إلى الانخفاض .

(٢) توزيعات الأرباح : إن ارتفاع أو انخفاض قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية يمكن رؤيته من خلال قدرة الشركة

على دفع توزيعات الأرباح حيث أن قدرة الشركة على تحقيق الربح مرتبط بقدرتها على دفع التوزيعات ، وأن ارتفاع قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية يتأثر بالتوزيعات العالية للأرباح ويجعل ذلك حملة الأهم لديهم رغبة في استثمارات إضافية ، ويمكن للشركة أن تعطي ضمانا للمستثمر بخلاف ارتفاع القيمة يتمثل في توزيعات الأرباح المدفوعة ؛ وبالتالي تتأثر قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية بتوزيعات الأرباح المدفوعة .

إن زيادة الربح تعطي للمستثمر توقعات أفضل ومن ثم زيادة استثماراتهم مما يترتب عليه زيادة الطلب على أسعار أسهمها بالبورصة وترتفع أسعار تلك الأسهم مما يترتب عليه ارتفاع قيمة الشركة ببورصة الأوراق المالية ، وفي المقابل فإن انخفاض الربحية يعطي للمستثمر توقعات أسوأ ومن ثم تخفيض استثماراتهم مما يترتب عليه انخفاض الطلب على أسعار أسهمها بالبورصة وتنخفض أسعار تلك الأسهم مما يترتب عليه انخفاض قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية.

(Endri and Fathony , 2020)

ويقوي متغير توزيعات الأرباح العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي كمتغير مستقل وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية كمتغير تابع ، ، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الثاني المنبثق من الفرض الرئيسي الثالث ف٢/٣ كما يلي : " تقوي توزيعات الأرباح كمتغير معدل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية " .

ويتم قياس توزيعات الأرباح في الدراسة التطبيقية من خلال استخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد عند زيادة توزيعات الأرباح مقارنة بالسنة السابقة ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة انخفاض تلك التوزيعات ، كما يتم قياس قيمة المنشأة بزيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية ، في حين يتم قياس المتغير المستقل بالإفصاح عن توزيعات الأرباح .

(٣) الأداء المالي : يشير البعض (Pertiwi and Chasnah ,2020) إلى أن هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الربحية كقياس للأداء المالي وقيمة المنشأة في بورصة الأوراق المالية، لذلك يتم صياغة الفرض الفرعي الأول المنبثق من الفرض الرئيسي الثالث ف١/٣ كما يلي: "يقوي الأداء المالي كمتغير معدل العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة الشركة في بورصة الأوراق المالية " .

ويتم قياس الأداء المالي في الدراسة التطبيقية من خلال استخدام متغير وهمي يأخذ الرقم واحد عند زيادة صافي الربح مقارنة بالسنة السابقة ، بينما يأخذ الرقم صفر في حالة انخفاضه ، كما يتم قياس قيمة المنشأة بزيادة القيمة السوقية عن القيمة الدفترية ، في حين يتم قياس المتغير المستقل بالإفصاح عن التطور في معدل نمو المنشأة .

٢/٤ : المحور الثاني : مؤشرات قياس المتغير المستقل independent variable (شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي) واشتقاق النموذج الفرعي:

تتمثل تلك المؤشرات فيما يلي :

(١) الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية وذلك بما يساعد في زيادة قابلية القوائم المالية للفهم، حيث أنه كلما كان هناك ثبات في العرض بالقوائم المالية كلما كان ذلك دافعاً للمستثمر نحو توجيه استثماراته نحو المنشأة بما يؤدي إلى سعر السهم بالبورصة ؛ وبالتالي زادت قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

(٢) هيكل الأصول : يشير هيكل الأصول إلى توزيع عناصر الأصول وتبويبها إلى أصول ملموسة مثل الأراضي والعقارات وأصول معنوية أو غير ملموسة مثل الشهرة وبراءة الاختراع

(٣) الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية مثل الإفصاح عن التطور في المدينين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المبيعات الآجلة ، والإفصاح عن التطور في الدائنين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المشتريات الآجلة .

(٤) الإفصاح عن التطور في معدل نمو المنشأة .

(٥) الإفصاح المحاسبي والكشف لمستخدمي القوائم والتقارير المالية عن الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح :

(٦) الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية :

(٧) الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية :

(٨) الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية :

(٩) الإفصاح المقارن :

(١٠) الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح بالقوائم المالية : مثل أسس إعداد القوائم المالية ، وتحقق الإيراد ، وترجمة العملات الأجنبية ، وتقييم المخزون

(١١) الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية :

ويتم قياس شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي بالمعادلة التالية :

$$ADFC = (adfc_1 + adfc_2 + adfc_3 + adfc_4 + adfc_5 + adfc_6 + adfc_7 + adfc_8 + adfc_9 + adfc_{10} + dfc_{11} + e f$$

ADFC: شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي .

Adfc₁: الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية .

Adfc₂: هيكل الأصول .

Adfc₃: الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية

Adfc₄: الإفصاح عن التطور في معدل نمو المنشأة

Adfc₅: الإفصاح المحاسبي والكشف لمستخدمي القوائم والتقارير المالية عن الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح

Adfc₆: الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية

Adfc7: الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية

Adfc8: الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية

Adfc9: الإفصاح المقارن .

Adfc10: الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح بالقوائم المالية .

Adfc11: الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية .

ef: أخطاء التقدير .

٣/٤: المحور الثالث : مؤشرات قياس المتغير التابع dependent variable (قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية) واشتقاق النموذج الفرعي :

يتم قياس قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية بالمعادلة التالية :

$$FVSE = (fvse_1 + fvse_2 + fvse_3 + fvse_4 + fvse_5 + fvse_6 + fvse_7 + fvse_8 + fvse_9 + fvse_{10} + e f$$

FVSE: قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

fvse1: هيكل الأصول .

fvse2: العائد على حقوق الملكية .

fvse3: العائد على الأصول .

fvse4: الأرباح لكل سهم .

fvse5: زيادة القيمة السوقية للأصول عن قيمتها الدفترية .

fvse6: القيمة السوقية لرأس المال .

fvse7: القيمة السوقية للأسهم العادية .

fvse8: نسبة التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستثمار إلى إجمالي التدفقات النقدية الداخلة .

fvse9: الرافعة المالية .

fvse10: التغير في حجم المبيعات كمقياس لمعدل النمو .

ef: أخطاء التقدير .

٤/٤ : المحور الرابع : مؤشرات قياس المتغير الوسيط immediate variable (جودة التقارير المالية) واشتقاق النموذج الفرعي :

تعتبر جودة التقارير المالية ناتجا لكل من قابليتها للقراءة وقابليتها للفهم، وقامت دراسة (محمود، ٢٠٢٣) بقياس قابلية القوائم المالية للقراءة من خلال استخدام مقياس تجميعي كما بالمعادلة التالية :

$$FRQ = frq_1 + frq_2 + frq_3 + frq_4 + frq_5 + frq_6$$

حيث :

frq₁ : متوسط طول كل قائمة مالية (قائمة الدخل – قائمة المركز المالي – قائمة التغير في حقوق الملكية – قائمة التدفقات النقدية) .

Frq₂ : معدل دوران المراجع الخارجي كمحدد لجودة التقارير المالية .

Frq₃ : الثبات في الإفصاح عن حسابات الاستحقاقات الاختيارية كمكون لجودة التقارير المالية .

Frq₄ : الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة .

Frq₅ : كفاءة المراجعة الداخلية .

Frq₆ : الإفصاح في الإيضاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية .

٥/٤ : المحور الخامس : اشتقاق النموذج الرئيسي المتكامل للدراسة:

يمكن اشتقاق النموذج الرئيسي المتكامل للدراسة كما يلي :

$$ADFC = (adfc_1 + adfc_2 + adfc_3 + adfc_4 + adfc_5 + adfc_6 + adfc_7 + adfc_8 + adfc_9 + adfc_{10} + dfc_{11} + e f$$

$$FVSE = (fvse_1 + fvse_2 + fvse_3 + fvse_4 + fvse_5 + fvse_6 + fvse_7 + fvse_8 + fvse_9 + fvse_{10} + e f$$

$$FVSE = (fvse_1 + fvse_2 + fvse_3 + fvse_4 + fvse_5 + fvse_6 + fvse_7 + fvse_8 + fvse_9 + fvse_{10} .$$

$$FRQ = frq_1 + frq_2 + frq_3 + frq_4 + frq_5 + frq_6$$

حيث:

ADFC: شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي .

Adfc₁: الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية .

Adfc₂: هيكل الأصول .

Adfc₃: الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية

Adfc₄: الإفصاح عن التطور في معدل نمو المنشأة

Adfc₅: الإفصاح المحاسبي والكشف لمستخدمي القوائم والتقارير المالية عن الممارسات المحاسبية لإدارة الأرباح

Adfc₆: الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها البيئية

-
-
- Adfc7: الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاجتماعية
- Adfc8: الإفصاح المحاسبي وتوضيح مدى وفاء المنشأة بالتزاماتها الاقتصادية
- Adfc9: الإفصاح المقارن .
- Adfc10: الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في القياس والإفصاح بالقوائم المالية .
- Adfc11: الإفصاح عن رقم الإفصاح المستخدم في قياس كل عنصر من عناصر القوائم المالية .
- e f : أخطاء التقدير .
- FVSE: قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .
- fvse 1: هيكل الأصول .
- fvse 2: العائد على حقوق الملكية
- fvse 3: العائد على الأصول .
- fvse 4: الأرباح لكل سهم .
- fvse 5: زيادة القيمة السوقية للأصول عن قيمتها الدفترية .
- fvse 6: القيمة السوقية لرأس المال .
- fvse 7: القيمة السوقية للأسهم العادية .
- fvse 8: نسبة التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستثمار إلى إجمالي التدفقات النقدية الداخلة .
- fvse 9: الرافعة المالية .
- fvse 10: التغير في حجم المبيعات كقياس لمعدل النمو .
- ef: أخطاء التقدير .
- fvse 1: هيكل الأصول .
- fvse 2: العائد على حقوق الملكية .
- fvse 3: العائد على الأصول .
- fvse 4: الأرباح لكل سهم .
- fvse 5: زيادة القيمة السوقية للأصول عن قيمتها الدفترية .
- fvse 6: القيمة السوقية لرأس المال .
- fvse 7: القيمة السوقية للأسهم العادية .
- fvse 8: نسبة التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستثمار إلى إجمالي التدفقات النقدية الداخلة .
- fvse 9: الرافعة المالية .
- fvse 10: التغير في حجم المبيعات كقياس لمعدل النمو .
- frq1: متوسط طول كل قائمة مالية (قائمة الدخل – قائمة المركز المالي – قائمة التغير في حقوق الملكية – قائمة التدفقات النقدية) .

Frq2 : معدل دوران المراجع الخارجي كمحدد لجودة التقارير المالية .

Frq3 : الثبات في الإفصاح عن حسابات الاستحقاقات الاختيارية كمكون لجودة التقارير المالية .

Frq4 : الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة .

Frq5 : كفاءة المراجعة الداخلية .

Frq6 : الإفصاح في الإفصاحات المتممة عن كيفية الربط بين عناصر القوائم المالية .

٨ / ١ : اختبار التحقق الإحصائي لفروض البحث :

استخدم الباحث لاختبار صحة فروض البحث نماذج السلاسل الزمنية المقطعية والتي تتضمن نموذج التأثيرات الثابتة fixed effects model والذي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في الفرض ، كما يقيس نسبة تأثير المتغير المستقل والمتغير التابع ، ونموذج التأثيرات العشوائية random effects model والذي يحدد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في الفرض كما يقيس نسبة تأثير المتغير المستقل والمتغير التابع ، واختبار Hausman والذي يحدد أي من النموذجين السابقين أفضل في التنبؤ بالعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، ويتم اختبار التحقق الإحصائي لفروض البحث باستخدام تلك النماذج كما يلي :

١ / ٨ / ١ : اختبار التحقق الإحصائي للفرض الأول والذي يعكس العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي (كمتغير مستقل) على جودة التقارير المالية (كمتغير تابع) ، ويتم اختبار تحقق هذا الفرض كما يلي :

أ- باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة : يقوم هذا النموذج على أنه إذا كانت قيمة المتغير المستقل أقل من ٠,٠٥ ، فإن هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع وقبول الفرض البديل والعكس صحيح ، ويوضح الجدول رقم (٣) أن قيمة المتغير المستقل هي ٠,٠١٥٦٣ أي أقل من ٠,٠٥ ؛ وبالتالي هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع وقبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية .

كما يوضح الجدول رقم (٣) أن قيمة R – square هي ٠,٤٧٦٢٩٥ بمعنى أن المتغير المستقل يفسر نسبة ٤٧,٦٣ % من التغير الكلي في المتغير التابع ، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في المعادلة ، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن متغيرات النموذج ، أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن نموذج التأثيرات الثابتة .

وبإجراء اختبار Durbin – Watson test لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation أوضح الجدول رقم (٣) أن القيمة المحسوبة ١,٨٦٥ وهي تقع بين (١,٦٤ ، ١,٧) أي تقع خارج الحد الأعلى مما يعني قبول فرض العدم بعدم وجود ارتباط تسلسلي بين بواقي النموذج .

وباستخدام اختبار pesaran والذي يعكس قياس ارتباط البواقي داخل الشركات محل الدراسة التطبيقية ، ويقوم هذا الاختبار على أنه إذا كانت قيمة p-value أكبر من ٠,٠٥ فإن ذلك يعني قلة الأخطاء وليس هناك ارتباط بين البواقي والعكس صحيح ، ويوضح الجدول رقم (٣) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٣٢٤٢ ويعني ذلك عدم وجود ارتباط بين بواقي الشركات وقوة النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية .

ب- باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية : يقوم هذا النموذج على أنه إذا كانت قيمة المتغير المستقل أقل من ٠,٠٥ ، فإن هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع وقبول الفرض البديل ، أما إذا كانت قيمة المتغير المستقل أكبر من ٠,٠٥ ، فإنه ليس هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل على المتغير التابع وقبول الفرض العدم ، ويوضح الجدول رقم (٤) بملاحق البحث أن قيمة المتغير المستقل هي ٠,٤٥٣١ ، فإنه يستنتج عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية .

كما يوضح الجدول رقم (٤) أن قيمة R – square هي ٦٨٣٤١,٠ ، بمعنى أن المتغير المستقل يفسر نسبة ٦٨,٣٤ % من التغير الكلي في المتغير التابع ، ويرجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في المعادلة ، أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن متغيرات النموذج ، أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن نموذج التأثيرات الثابتة .

وإجراء اختبار Durbin – Watson test لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation أوضح الجدول رقم (٤) أن القيمة المحسوبة ١,٨٢٦٦ ، وهي تقع بين (١,٦٤ ، ١,٧) أي تقع خارج الحد الأعلى مما يعني قبول فرض العدم بعدم وجود ارتباط تسلسلي بين بواقي النموذج .

وباستخدام اختبار pesaran والذي يعكس قياس ارتباط البواقي داخل الشركات محل الدراسة التطبيقية ، ويقوم هذا الاختبار على أنه إذا كانت قيمة p-value أكبر من ٠,٠٥ ، فإن ذلك يعني قلة الأخطاء وليس هناك ارتباط بين البواقي والعكس صحيح ، ويوضح الجدول رقم (٤) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٢٤٠١ ، وبمعنى ذلك عدم وجود ارتباط بين بواقي الشركات وقوة النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية .

ج- باستخدام اختبار Hausman : يستخدم هذا الاختبار لتحديد أي من النموذجين السابقين أفضل في التنبؤ بالعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، ويقوم هذا الاختبار على أنه إذا كانت p-value أقل من ٠,٠٥ ، فإنه يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة ، أما إذا كانت تلك القيمة أكبر من ٠,٠٥ ، فإنه يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية ، ويوضح الجدول رقم (٥) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٠٠٠٠٠٠ ، أي أقل من ٠,٠٥ ، فإنه يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة والتي تشير إلى قبول فرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية .

١ / ٨ / ٢ : اختبار التحقق الإحصائي للفرض الثاني والذي يشير إلى أن جودة التقارير المالية تتوسط العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي (كمتغير مستقل) وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية (كمتغير تابع) ، ويتم اختبار تحقق هذا الفرض كما يلي :

أ- باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة : يوضح الجدول رقم (٦) بملاحق البحث أن قيمة المتغير المستقل هي ٠,٢٤١٣ ، فإنه يستنتج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

كما يوضح الجدول رقم (٦) بملاحق البحث أن قيمة R – square هي ٠,٣٤٩٦٥ ، بمعنى أن المتغير المستقل يفسر نسبة ٣٤,٩٧ % من التغير الكلي في المتغير التابع ، وإجراء اختبار Durbin – Watson test لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation أوضح الجدول رقم (٦) أن القيمة المحسوبة ٠,٠٠٤٥٦٣ ، وهي تقع خارج الحدين (١,٦٤ ، ١,٧) مما يعني قبول فرض العدم بعدم وجود ارتباط تسلسلي بين بواقي النموذج .

وباستخدام اختبار pesaran والذي يعكس قياس ارتباط البواقي داخل الشركات محل الدراسة التطبيقية ، ويوضح الجدول رقم (٦) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٢٥٣، ويعني ذلك عدم وجود ارتباط بين بواقي الشركات وقوة النموذج في التنبؤ بتوسيط جودة التقارير المالية العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

ب- باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية : يوضح الجدول رقم (٧) بملاحق البحث أن قيمة المتغير المستقل هي ٠,٣٣٧١، فإنه يستنتج عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بتوسيط جودة التقارير المالية العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

كما يوضح الجدول رقم (٧) بملاحق البحث أن قيمة R – square هي ٠,٣٤٩٦٥١ بمعنى أن المتغير المستقل يفسر نسبة ٣٥ % من التغير الكلي في المتغير التابع ، وبإجراء اختبار Durbin – Watson لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation أوضح الجدول رقم (٧) أن القيمة المحسوبة ٠,٠٠٤٥٦٣ (١,٦٤ ، ١,٧) أي تقع خارج الحد الأدنى مما يعني قبول فرض عدم وجود ارتباط تسلسلي بين بواقي النموذج .

وباستخدام اختبار pesaran والذي يعكس قياس ارتباط البواقي داخل الشركات محل الدراسة التطبيقية ، ويوضح الجدول رقم (٧) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٢٣٥٠، ويعني ذلك عدم وجود ارتباط بين بواقي الشركات وقوة النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين تبني المراجع الخارجي أخلاقيات الأعمال في ضوء علاقته بزميل المهنة القائم معه بالمراجعة المشتركة ومسئولية المراجع عند قيامه بالمراجعة المشتركة .

ج- باستخدام اختبار Hausman : يوضح الجدول رقم (٧) بملاحق البحث أن قيمة كانت قيمة p-value هي ٠,٠١٨٠ أي أقل من ٠,٠٥، فإنه يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات العشوائية والتي تشير إلى قبول فرض عدم وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بتوسيط جودة التقارير المالية العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

١ / ٨ / ٣ : اختبار التحقق الإحصائي للفرض الثالث والذي يعكس أثار المتغيرات المعدلة (كمتغير مستقل) على العلاقة بين شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية (كمتغير تابع) ، ويتم اختبار تحقق هذا الفرض كما يلي :

أ- باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة : يوضح الجدول رقم (٨) بملاحق البحث أن قيمة المتغير المستقل هي ٠,٣١١٧، فإنه يستنتج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بآثار المتغيرات المعدلة على العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

كما يوضح الجدول رقم (٨) بملاحق البحث أن قيمة R – square هي ٠,٣٢٧٨٣٢ بمعنى أن المتغير المستقل يفسر نسبة ٣٢,٨ % من التغير الكلي في المتغير التابع ، وبإجراء اختبار Durbin – Watson لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation أوضح الجدول رقم (٨) أن القيمة المحسوبة ٠,٠٢٤٨٢٢ (١,٦٤ ، ١,٧) أي تقع خارج الحد الأدنى مما يعني قبول فرض عدم وجود ارتباط تسلسلي بين بواقي النموذج .

وباستخدام اختبار pesaran والذي يعكس قياس ارتباط البواقي داخل الشركات محل الدراسة التطبيقية ، ويوضح الجدول رقم (٨) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٢١١٠، ويعني ذلك عدم وجود ارتباط بين بواقي الشركات وقوة النموذج في التنبؤ بآثار المتغيرات المعدلة على العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

ب- باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية : يوضح الجدول رقم (٩) بملاحق البحث أن قيمة المتغير المستقل هي ٠,٠٠٣٥، فإنه يستنتج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بآثار المتغيرات المعدلة على العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية، كما يوضح الجدول رقم (٩) بملاحق البحث أن قيمة R – square هي ٠,٢٤١٨٨٧، بمعنى أن المتغير المستقل يفسر نسبة ٢٤,٢% من التغير الكلي في المتغير التابع .

وباستخدام اختبار pesaran والذي يعكس قياس ارتباط البواقي داخل الشركات محل الدراسة التطبيقية، ويوضح الجدول رقم (٩) بملاحق البحث أن قيمة p-value هي ٠,٢٥٠٠، ويعني ذلك عدم وجود ارتباط بين بواقي الشركات وقوة النموذج في التنبؤ بآثار المتغيرات المعدلة على العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

ج- باستخدام اختبار Hausman : وحيث أن قيمة (كما بالجدول رقم ٩ بملاحق البحث) p- value هي ٠,٣٠٢٠ أي أكبر من ٠,٠٥، فإنه يتم الاعتماد على نتائج نموذج التأثيرات الثابتة والتي تشير إلى قبول الفرض البديل بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بآثار المتغيرات المعدلة على العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

٤/٣/٥ : اختبار الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع لفروض البحث باستخدام اختبار Kendall's tau والذي يستخدم عندما تغطي الدراسة سنوات وشركات وذلك على النحو التالي:

(١) يشير الجدول رقم (١٠) بملاحق البحث إلى وجود ارتباط بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، وهو من نوع طردي ضعيف قيمته ٠,٤٥٧٦٥٨، ولكن ارتباط معنوي حيث أن قيمة p – value أقل من ٠,٠٥

(٢) يشير الجدول رقم (١٠) بملاحق البحث إلى وجود ارتباط بتوسيط جودة التقارير المالية للعلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية، وهو من نوع طردي متوسط قيمته ٠,٧٥٣٣٧٧، ولكن ارتباط معنوي حيث أن قيمة p – value أقل من ٠,٠٥

(٣) يشير الجدول رقم (١٠) بملاحق البحث إلى وجود ارتباط بآثار المتغيرات المعدلة على العلاقة بين محتوى وشكل الإفصاح المحاسبي وقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية، وهو من نوع طردي متوسط قيمته ٠,٤٥٧٦٥٨، ولكن ارتباط غير معنوي حيث أن قيمة p – value أكبر من ٠,٠٥

نتائج وتوصيات البحث :

تتمثل أهم نتائج الباحث فيما يلي :

(١) تعتبر العلاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن قياسات القيمة العادلة وجودة القوائم المالية ؛ وبالتالي قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

(٢) تتمثل أهم مؤشرات قياس شكل ومحتوى الإفصاح المحاسبي فيما يلي :

أ- الثبات في عرض المعلومات بالقوائم المالية وذلك بما يساعد في زيادة قابلية القوائم المالية للفهم ، حيث أنه كلما كان هناك ثبات في العرض بالقوائم المالية كلما كان ذلك دافعاً للمستثمر نحو توجيه استثماراته نحو المنشأة بما يؤدي إلى سعر السهم بالبورصة ؛ وبالتالي زادت قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

ب- هيكل الأصول : يشير هيكل الأصول إلى توزيع عناصر الأصول وتبويبها إلى أصول ملموسة مثل الأراضي والعقارات وأصول معنوية أو غير ملموسة مثل الشهرة وبراءة الاختراع

ج- الإفصاح المحاسبي عن العلاقات بين متغيرات القوائم المالية مثل الإفصاح عن التطور في المدينين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المبيعات الآجلة ، والإفصاح عن التطور في الدائنين بالميزانية مقارنة بالتطور في قيمة المشتريات الآجلة .

د- الإفصاح المقارن :

(٣) تعتبر قيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية دالة في المتغيرات التالية :

وتتمثل أهم توصيات البحث فيما يلي :

(١) ضرورة الاهتمام بنسبة الديون الخارجية إلى إجمالي مصادر التمويل كمقياس لقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية .

(٢) ضرورة الاهتمام بمعدل العائد على الأصول كمقياس لقيمة المنشأة ببورصة الأوراق المالية ومحدد رئيسي لكفاءة القرارات الاستثمارية .

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

- (١) إبراهيم ، أحمد كمال مطاوع (٢٠٢١) ، " أثر الإفصاح عن أمور المراجعة الرئيسية على قرارات الاستثمار في ضوء تباين خصائص الشركات ومجالس إدارتها بالمملكة العربية السعودية : دراسة تطبيقية " ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، جامعة بورسعيد ، كلية التجارة ، العدد الأول .
- (٢) العبدلي، محمد بداي نور وآخرون ، ٢٠٢٢ ، " أثر العوامل المحددة لهيكل رأس المال بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة الكويتية وإنعكاسها على قيمة المنشأة كأحد متطلبات تحقيق التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية " ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية ، جامعة مدينة السادات ، كلية التجارة ، العدد الثالث عشر ، مارس .
- (٣) المليجي ، هشام حسن عواد ، (٢٠٠٨) ، " نموذج محاسبي مقترح للتنبؤ بإدارة الأرباح في الشركات المساهمة المصرية – دراسة تطبيقية " ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، جامعة بني سويف ، كلية التجارة ، العدد الأول .
- (٤) رزق ، سناء محمد (٢٠١٨) ، " أثر أهمية ومستوى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على جودة الأرباح المحاسبية : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية " ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، اتحاد الجامعات المصرية ، جامعة بني سويف ، كلية التجارة قسم المحاسبة ، العدد الأول يناير .
- (٥) طنطاوي ، سعاد موسى ، (٢٠٢١) ، " تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب وتأخر تقرير المراجع الخارجي : دراسة تطبيقية " ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، اتحاد الجامعات المصرية ، العدد الثاني .
- (٦) عوض ، أمال محمد محمد ، ٢٠٠٣ ، " قياس الدور الحوكمي لمراجع الحسابات على سلوك إدارة الأرباح للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري " ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة – فرع بني سويف ، العدد الأول .
- (٧) محمود ، حسن شلقامي ، (٢٠٢٣) ، " تليل آثار التكامل بين قابلية القوائم المالية السنوية للقراءة وقابليتها للفهم على جودة التقارير المالية وأثار المتغيرات المعدلة على تلك العلاقة دليل من البورصة المصرية " ، مجلة المحاسبة والمراجعة ، اتحاد الجامعات المصرية ، جامعة بني سويف ، كلية التجارة قسم المحاسبة ، العدد الثاني ، يونيو .

المراجع الأجنبية :

- (1) Al - Dmour , Ahmed Hani and Others , (2018) , " The Impact of the Quality of Financial Reporting on Non Financial Business Performance and The Role of Organizations Demographic 's Attrriutes (Type , Size and Experience) " , Academy of Accounting and Financial Studies Journal , Vol. 22 , No. 1 , March .
- (2) Arief , Kusiyah , (2017) , " The Determinants of Firm Value on Commercial Banks in Indonesia " , Journal of Engineering and Applied Sciences , Vol. 12 , No. 2 .

-
-
- (3) Blance , B. P. and Others , (2021) , " How do Auditors responde to Low Aiiual Report Teadability ? " Journal of Accounting and Public Policy , Vol. 40 , No. 3 .
 - (4) Doorasamy , Mishelle , (2021) , " Capital Structure , Firm Value and Managerial Ownership : Evidence from East African Countries " , Investment management and Financial Innovations Journal , Vol. a8 , No. 1 , March .
 - (5) Eyenubo , Samuel A. and Others , (2017) , " An Empirical Analysis on the Financial Reporting Quality of the Quoted Firms in Nigeria : Does Audit Committee Size Matter " , International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences , Vol. 7 , No. 9 .
 - (6) Financial Reporting Council FRC , (2018) , " Developments in Audit " , The Financial Reporting Council Limited , London , Oct.
 - (7) Herath , Siriyama K. and Albarqi , Norah , (2017) , " Financial Reporting Quality : A Literature Review " , International Journal of Business , Management and Commerce , Vol. 2 , No. 2 , March .
 - (8) Ibrahim , Asmaa and Ibrahim Abd – Elrehim , (2021) , " The Impact of Risk Disclosure on Investment Efficiency : Evidence From Egypt " , Alexandria Journal of Accounting Research , Vol. 5 , No. 1 , January .
 - (9) Irwandi , Soni Agus and Pamunhkas , Imang Dapit , (2020) , " Determinants of Financial Reporting Quality : Evidence from Indonesia " Journal of International Studies , Vol. 13 , No. 2 .
 - (10) Li , Yiwei and Others , (2018) , " The Impact of Environmental , Social and Governance Disclosure on Firm Value the Role of CEO " , Henley Business School , University of Reading .
 - (11) Manli , Sum , (2007) , " An exploratory Study of the Understandability of Listed Companies 'Annual Reports " , Business Research China , Vol. 1 , No. 1 , E-mail : manlisun@sina.com.
 - (12) Qamruzzaman , Md. And Others , (2021) , " The Impact of Voluntery Disclosure on Firm's Value : Evidence From Manufacturing Firms in Bangladesh " , Journal Asian Finance , Econmics and Business , Vol. 8 , No. 6 .
 - (13) The Institute of Company Secretaries of India , (2016) " Fundamentals of Accounting and Auditing , webside www.ics.edu .

ملاحق البحث :

جدول (٣) : اختبار تحقق الفرض الأول باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة .

قيمة المتغير المستقل	t- statistic	R- squared	Durbin	Pesaran p. value
٠,٠١٥٦٣	٨,٢٩١٩١١	٠,٤٧٦٢٩٥	١,٨٦٥	٠,٣٢٤٢

المصدر : من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٤) : اختبار تحقق الفرض الأول باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية .

قيمة المتغير المستقل	t- statistic	R- squared	Durbin	Pesaran
٠,٤٥٣١	٨,٢٩١٩١١	٠,٦٨٣٤١	١,٨٢٦٦	٠,٣٢٤٢

المصدر : من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي .

جدول رقم (٥) اختبار Kendall's tau لارتباط متغيرات فروض البحث .

رقم الفرض	p- value
الأول	٠,٠٠٠٠
الثاني	٠,٠١٨٠
الثالث	٠,٣٠٢٠

المصدر : من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٦) : اختبار تحقق الفرض الثاني باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة .

قيمة المتغير المستقل	t- statistic	R- squared	Durbin	Pesaran p. value
٠,٠٢٤١٣	٥,٢٢٩٥٢١	٠,٣٤٩٦٥١	٠,٠٠٤٥٦٣	٠,٢٥٣٠

المصدر : من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٧) : اختبار تحقق الفرض الثاني باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية .

Pesaran p. value	Durbin	R- squared	t- statistic	قيمة المتغير المستقل
٠,٢٥٣٠	٠,٠٠٤٥٦٣	٠,٣٤٩٦٥١	٥,٢٢٩٥٢١	٠,٠٣٣٧١

المصدر : من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٨) : اختبار تحقق الفرض الثالث باستخدام نموذج التأثيرات الثابتة .

Pesaran p. value	Durbin	R- squared	t- statistic	قيمة المتغير المستقل
٠,٢١١٠	٠,٠٠٢٤٨٢٢	٠,٣٢٧٨٣٦	٢,٢٣١٨٩٤	٠,٠٣١١٧

المصدر : من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٩) : اختبار تحقق الفرض الثالث باستخدام نموذج التأثيرات العشوائية .

Pesaran p. value	Durbin	R- squared	t- statistic	قيمة المتغير المستقل
٠,٢٥٠٠	٢,٧٣٧٨٠	٠,٢٤١٨٨٧	٣,١٠٣٥٢٨	٠,٠٠٣٧

المصدر : من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي .